

استراتيجيات التنظيم الدافعي لدى طلبة المرحلة الإعدادية

أ.د. خديجة حسين سلمان

م.م. محمد ناجي حسن

كلية التربية - الجامعة المستنصرية كلية التربية - الجامعة المستنصرية

المديرية العامة للتربية في محافظة ذي قار

الملخص:

يستهدف البحث الحالي التعرف على

- ١- استراتيجيات التنظيم الدافعي لدى طلبة المرحلة الإعدادية .
- ٢- الفروق ذات الدلالة الإحصائية في استراتيجيات التنظيم الدافعي بحسب متغير الجنس (ذكور - اناث).
- ولتحقيق اهداف البحث قام الباحثان بتبني تم تبني مقياس استراتيجيات التنظيم الدافعي المعد من قبل ولترز وبنزون (٢٠١٣) Wolters & Benzon وقام الباحثان بترجمته الى اللغة العربية وقد تألف مقياس استراتيجيات التنظيم الدافعي بصورته النهائية بعد ان قام الباحث باستكمال جميع الشروط السيكومترية للمقياس من (٣٧) فقرة وكانت بدائل الإجابة هي (تنطبق تماما، تنطبق ، تنطبق الى حد ما، لا تنطبق، لا تنطبق تماما). ثم قاما بتطبيق مقياس البحث على عينة من طلبة المدارس الإعدادية في محافظة ذي قار اختيرت بالطريقة العشوائية ذات التوزيع التناسبي مكونة من (٤٠٠) طالب وطالبة، ثم قاما بتطبيق أدوات البحث واستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة، وفي ضوء ذلك توصلا الى النتائج الآتية.
- ان طلبة المدارس الاعدادية يستعملون جميع استراتيجيات التنظيم الدافعي.
- لا يوجد فرق بين الطلبة الذكور والاناث في استعمال استراتيجيات التنظيم الدافعي.
- الكلمات المفتاحية: (استراتيجيات التنظيم الدافعي، المرحلة الإعدادية).

Strategies for motivational regulation among middle school students

Mohamed Nagy Hassan,

Prof. Dr. Khadija Hussain Salman

College of Education – Al–Mustansiriya University College of Education

– Al–Mustansiriya University

Directorate General of Education in Dhi Qar Governorate

Abstracts:

The current research aims to identify

- ١ Strategies for motivational regulation among middle school students.
- ٢ Statistically significant differences in motivational regulation strategies according to the gender variable (male – female.)
- In order to achieve the objectives of the research, the two researchers adopted the measure of motivational regulation strategies prepared by Wolters & Benzon (٢٠١٣), and the researchers translated it into Arabic. The alternatives to the answer were (completely apply, apply, apply to some extent, do not apply, do not apply completely). Then they applied the research scale to a sample of middle school students in Dhi Qar Governorate, which was chosen randomly with a proportional distribution, consisting of ((٤٠٠ students). And a female student, then they applied the research tools and used the appropriate statistical methods, and in light of that they reached the following results.
- Middle school students use all motivational regulation strategies.
- There is no difference between male and female students in the use of motivational regulation strategies.

Keywords: (motivational regulation strategies, preparatory stage).

مشكلة البحث:

إنَّ معظم ما اجري من بحوث ودراسات في ميدان التعلم المنظم ذاتيا ركز على الاستراتيجيات المعرفية، وما وراء المعرفة وما تحويه من استراتيجيات، كما نجد ان الاهتمام كان كبيرا بالكيفية التي يقوم بها الطلبة بمعالجة معلوماتهم، لكنها لم تعط الاهتمام الكافي نحو الطريقة التي ينظم بها الطلبة دوافعهم للتعامل مع الضجر والتشتت والمعوقات الدافعية الأخرى، ولم تركز بشكل مباشر على الأساليب التي يستخدمونها في تنظيم دوافعهم تجاه عملية التعلم ، مثل دراسة باندورا و سكونك (١٩٨١) Bandura& Schunk ودراسة براون وكيني(١٩٨٦) Baron& Kenny ودراسة بوكارتس (١٩٩٦) Boekaerts وفي هذا الاطار يشير شوانكر وستماير وسبنث (٢٠٠٩) Schwingr&Steinmayr&Spinath الى ان الضعف في الجانب التحصيلي للطلبة قد لا يكون ناتجا عن عدم الميل للدراسة، او الانخفاض في درجة ذكاء الطلبة، او ان ما يبذله الطلبة من جهد لا يوازي ما يحتاجونه للوصول الى المستويات المتقدمة، او الوصول الى الدرجات المطلوبة للنجاح وانما يمكن ان نعزوه بدرجة كبيرة الى الانخفاض الكبير في مستوى مهارات الطلبة في تنظيم الدافعية (Schwingr&Steinmayr&Spinath, ٢٠٠٩; ٦٢٢).

وهذا ما أكدته دراسة ولترز و بنزون (٢٠١٣) Wolters&Benzon التي أشارت الى ان الطلبة الذين لم ينجحوا في تنظيم دوافعهم اثناء عملية التعلم، لا يصلون الى مرحلة التحكم الواعي بدوافعهم وهو الهدف المنشود من استخدام استراتيجيات التنظيم الدافعي، و يكونون غير قادرين على إدارة جهودهم بشكل مناسب عندما يواجهون العقبات او الصعوبات، اذ لا تكون لديهم رغبة في الحفاظ على مستوى عال من الجهد لإكمال المهمة وتخفض دافعيتهم للتعلم مما يؤثر على كفاءتهم ومثابرتهم واتقانهم للمهام وكذلك يكون ذا تأثير كبير على انجازهم الدراسي (Wolters&Benzon, ٢٠١٣:٢٠٥)

ويرى سمبسون واخرون (١٩٩٤) Simpson Et AL ان الدافعية لإكمال الأنشطة الاكاديمية التي يكلف بها الطلبة يمكن ان يطرأ عليها تغير مع مرور الوقت، فقد يكون الطالب

متحمسا في بداية المهمة لكن مع الوقت ودخول المشتتات والملهيات عليه، او ان المهمة او النشاط المكلف به يكون سهلا مملا او صعبا محبطا، او ان هناك أنشطة او مهام أخرى يهتم بها الطالب مما يؤدي الى انخفاض الحماس لديه لا كمال النشاط او غيابه بشكل كامل (Simpson Et AL., ١٩٩٤; ٢٨٥)، وهذا ما اظهرته دراسة والترز (Wolters, ٢٠٠٣) التي اشارت الى ان ضعف الطلبة في انجاز مهامهم وواجباتهم يرجع بشكل كبير الى انهم لا يستخدمون استراتيجيات التنظيم الدافعي بشكل فعال ومناسب، فهم يعتمدون على الحفظ والتكرار والاستظهار ولا يركزون بشكل مباشر على التحليل والتركيب وصولا للإيقان، مما يؤثر على عملية التفكير لديهم وعلى تذكرهم ويسهم بشكل كبير في عدم تحسين كفاءة الطالب والتعلم بشكل عام (Wolters, ٢٠٠٣: ٢٠١).

وقد جاءت فكرة هذه الدراسة التي يسعى الباحثان فيها الى للوصول الى نتائج دقيقة والى الكشف عن المعوقات التي تواجه التطوير كما يسعيان الى ان يقدموا رؤية واضحة تساعد على التخطيط بشكل سليم وتذليل كل العقبات التي تؤثر على تحسين العملية التربوية ويمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤل الآتي هل يستعمل طلبة المرحلة الإعدادية جميع استراتيجيات التنظيم الدافعي ؟

أهمية البحث

تسعى العديد نماذج التعلم المنظم ذاتيا مثل (Zimmerman&Schunk, ١٩٨٩) و (Zimmerman& Risemberg ١٩٩٧) و (Zimmerman&Schunk, ١٩٩٤) الى الوصول بالطلاب الى مرحلة التحكم في الجوانب المختلفة لعملية التعلم او ادارتها بشكل جيد بما في ذلك دوافعهم والتي يعد التحكم بها وتنظيمها في عملية التعلم من اهم الجوانب التي تصل بالطلاب للأداء الاكاديمي الامثل، اذ تحتوي على عوامل داخلية وخارجية تحفز رغبات الافراد وطاقتهم ليبقوا باستمرار ملتزمين بالمهمة الموكلة اليهم ، كما انهم وعن طريق الاستثمار الأفضل للعمليات الذهنية بشكل ذاتي يسهمون بشكل كبير تحقيق الاهداف التي يبتغونها

(Wolters,Rosenthal,٢٠٠٠;٨٠٢)

وأشارت دراسة سامسون و ثومان (٢٠٠٥) Sansone & Thoman الى ان ما ينبغي ان نعرفه هو كيفية تطوير الطلبة لقدراتهم على التعلم وكيفية تنظيمهم لدوافعهم واي الاستراتيجيات التي تساعدهم على هذا التنظيم وكيفية مراقبتهم لاستجاباتهم ونتائج تطبيقهم لهذه الاستراتيجيات مما يؤدي الى ان يصبح دافعهم للتعلم منظما مما يزيد من كفاءتهم الذاتية ، كما اشارت الى استراتيجيات التنظيم الدافعي باعتبارها احدى الوسائل المهمة التي تساعد الطلبة في ان يبذلوا اقصى الجهود لتحقيق الاهداف عن طريق عملية التنظيم التي تقوم بتحسين ادائهم، وتزيد من رغبتهم، وتطور من قدراتهم، للوصول الى الاداء الأفضل (١٨٠;٢٠٠٥ ، Sansone & Thoman) وهذا ما اكدته دراسة دراسة جرانشيللا واخرون (٢٠١٦) Grunschela et al التي اظهرت الأهمية الكبيرة لاستراتيجيات التنظيم الدافعي وما لها من تأثيرات إيجابية وكبيرة على تحصيل الطلاب وادائهم الاكاديمي والتعلم بصورة عامة اذ انها تؤدي الى زيادة تركيزهم للوصول للالتقان في ما يبذلونه من جهود لإكمال واجباتهم، وما يكلفون به من مهام اكاديمية، فبدونها لا يمكنهم استخدام مهاراتهم وقدراتهم بشكل مثالي ومتقن ، كما وتعد مؤشرا مهما للتعلم والانجاز وباستخدامها تصبح رغبة المتعلم في التعلم اكبر ويستمر اثره لفترة أطول(١٧٠;٢٠١٦, Grunschela et al)

و يرى والترز ١٩٩٩ wolters ان استراتيجيات التنظيم الدافعي تساهم في التقليل من التشتت الذي يواجهه الطلبة اثناء تنفيذهم المهمة الاكاديمية، كما ان استخدام الطلبة لهذه الاستراتيجيات يختلف باختلاف ما يواجهونه من مشكلات دافعية، كما يرى ان جوهر الاهتمام بهذه الاستراتيجيات في ميدان التربية يكمن في جعل الطالب جزءا حيويا وفعالا ونشطا في العملية التعليمية، لان قدرة الطالب على تنظيم دافعيته ستؤثر بشكل كبير على انجازه بالمقارنة مع الطالب الضعيف في تنظيم دافعيته (٢٨٦,١٩٩٩, wolters) وهذا ما اكدته دراسة بيمبونيوتي وزيمرمان(٢٠٠٣) Bembenutty & Zimmerman التي اظهرت الحاجة التعليمية المتزايدة لتكوين فهم عن كيفية تطوير الطلاب لدوافعهم ، لأن هذه الاستراتيجيات فعالة في الحفاظ على جهودهم ومثابرتهم اذ اشارا الى ان الطلاب سيحثون انفسهم عن قصد

على تذكر الاسباب الكامنة وراء رغبتهم في مواصلة العمل في النشاط كما ربطا استخدام استراتيجيات التنظيم الدافعي بالاختلافات الفردية او الفروق الفردية بين الطلاب فيما يتعلق بسمات الشخصية المتمثلة بالضمير والصلابة كما ان استخدامهم أي استراتيجية سيؤدي الى زيادة جهودهم في المهام الاكاديمية التي عليهم انجازها (Bembenutty&Zimmerman, ٢٠٠٣; ١٣)

اهداف البحث: يستهدف البحث الحالي التعرف على

١. استراتيجيات التنظيم الدافعي لدى طلبة المرحلة الاعدادية.
 ٢. الفروق ذات الدلالة الإحصائية في استراتيجيات التنظيم الدافعي بحسب متغير الجنس (ذكور - اناث)
- حدود البحث : يتحدد البحث الحالي : بطلبة المدارس الإعدادية للبنين والبنات في مركز محافظة ذي قار للدراسات الصباحية الحكومية الفرع العلمي للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣)
- تحديد المصطلحات :

استراتيجيات التنظيم الدافعي: motivational organization strategies

عرفها ولترز وبنزون (٢٠١٣) Wolters&Benzon

هي عبارة عن مجموعة من الطرق والوسائل التي يستخدمها الطلبة لتقليل المشتتات التي تواجههم و للحفاظ على دافعتهم ومثابرتهم اثناء أدائهم لمهامهم الاكاديمية (Wolters&Benzon, ٢٠١٣; ٢٠٢)

سيتبنى الباحث تعريف ولترز وبنزون (٢٠١٣) Wolters&Benzon تعريفا نظريا لبحثه التعريف الاجرائي: عينة ممثلة لمحتوى النطاق السلوكي باستراتيجيات التنظيم الدافعي ويقاس عن طريق درجة كل استراتيجية وفق استجابة المفحوص على فقرات المقياس.

النظرية المتبناة: والترز وبنزون (٢٠١٣) Wolters & Benzon

لقد كان لجهود العالم والترز الأثر الكبير في ظهور هذا المفهوم وتطوره فقد قام بدراسته مع عدد من الباحثين منذ عام (١٩٩٦) Wolters,et,al اذ تم تسليط الضوء عليه بشكل واضح

واصبح واحدا من المفاهيم المهمة والحديثة في علم النفس اتجه الباحثين الى دراسته مثل بوكارتس (٢٠٠٢) Boekaerts و دافيد (٢٠٠٦) David و زيمرمان واخرون (٢٠٠٩) Zimmerman, et, al و جيكنز (٢٠١٠) Jenkins ثم استمر بدراسته بأجرائه عدد من الدراسات وصولا الى دراسته الاخيرة والترز و بنزون (٢٠١٣) Wolters & Benzon التي توجت نظريته في استراتيجيات التنظيم الدافعي ، اذ اعد الباحثان المقياس الأخير الذي يحتوي على (٨) استراتيجيات في التنظيم الدافعي اوضحا عن طريقها أهمية معرفة كيفية تحكم الطلبة بشكل مباشر بسلوكياتهم على ان يكون هذا التحكم هادفا، تأثيره بشكل مباشر على ما يبذلونه من جهد ومثابرة اثناء أدائهم مهامهم الدراسية، وركزا على أن الطلبة يعتمدون على وسائل مقصودة يكون الهدف منها هو الحفاظ على مستوى مرتفع من الدافعية الدراسية، وتوجيهها بطرائق فاعلة في المهمات الدراسية ، وقد عللا ذلك بأن هذه الاستراتيجيات هدفها استمرارية نشاطاتهم الدراسية، ومواصلة مثابرتهم على الدراسة، وعدم الاستسلام أمام الصعوبات الدراسية، وإنما محاولة التوافق معها وتجاوزها (Wolters & Benzon, ٢٠١٣; ٢٠١) كما اشارا الى ان هذه الاستراتيجيات تقدم تشجيعا للطلبة يحتوي على نوع من الدافعية الخارجية تساعدهم على اداء المهام الدراسية مثل تقديم مكافآت لهم اذا تم انجاز هذه المهمة او عقاب اذا فشل في إنجازها، حسب الأهداف التي تم تحديدها مسبقا ، كما انها تعمل على زيادة رغبة الطلبة في انهاء مهامهم عن طريق تقليل المشتتات التي حولهم في البيئة المحيطة بهم (Wolters & Benzon, ٢٠١٣; ٢٠٣).

يتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة المدارس الاعدادية في محافظة ذي قار، للعام الدراسي (٢٠٢٣/٢٠٢٢) ، اذ يبلغ عدد المدارس الاعدادية في مركز المحافظة (٢٥) مدرسة، بواقع (١٣) مدرسة للبنين، و(١٢) مدرسة للبنات. يتألف مجتمع البحث الحالي من (١٦٢٩١) طالبا وطالبة من طلبة المدارس الاعدادية في محافظة ذي قار قسم تربية الناصرية، الذي توزعوا على (٨٤٤٧) طالبا من الذكور، وبنسبة (٥٢%) من المجتمع الكلي، و(٧٨٤٤) طالبة من الاناث، وبنسبة (٤٨%) من هذا المجتمع. ويوضح الجدول (١) توزيع مجتمع البحث على مدارس المرحلة الاعدادية في مركز محافظة ذي قار وفق متغير الجنس :

جدول (١)

توزيع مجتمع البحث على مدارس المرحلة الاعدادية وفق متغير الجنس

العدد	اسم المدرسة	ت	عدد الطلاب	اسم المدرسة	ت
١٠١٤	اعدادية الجمهورية للبنين	١	٤٤٦	اعدادية الشيماء للبنات	١
١٠٣٥	الاعدادية المركزية للبنين	٢	٤٠١	اعدادية الوحدة للبنات	٢
٧٦٢	اعدادية الشرقية للبنين	٣	٧٦٥	اعدادية الشموخ للبنات	٣
٥٢١	اعدادية عمار ابن ياسر للبنين	٤	٩٨٨	اعدادية بدر الكبرى للبنات	٤
٤٣٠	اعدادية التميز للبنين	٥	٩٦١	اعدادية نور للبنات	٥
١٤٤٧	اعدادية محمد باقر الصدر للبنين	٦	١٠٦٠	اعدادية سكيبة للبنات	٦
٣٨٩	اعدادية مهد الأنبياء للبنين	٧	٧٨١	اعدادية ام المؤمنين للبنات	٧
٨٣٥	اعدادية التفوق للبنين	٨	٩٩٠	اعدادية الوركاء للبنات	٨
٩١٥	اعدادية الكندي للبنين	٩	٤٣٨	اعدادية الناصرية للبنات	٩
٤١٧	اعدادية الناصرية للبنين	١٠	٤٩٠	اعدادية الكرامة للبنات	١٠
٢٣٠	اعدادية الناصرية المسائية بنين	١١	٤٤٧	اعدادية الخلود المسائية	١١
٣٥٢	اعدادية القاسم ابن الحسن للبنين	١٢	٥٧	اعدادية المعارف المختلطة	١٢
١٠٠	اعدادية المعارف المختلطة	١٣			
٨٤٤٧	مجموع الذكور الكلي		٧٨٤٤	مجموع الإناث الكلي	

عينة البحث:

بعد ان قام الباحثان بتحديد مجتمع البحث المحدد بمدارس المرحلة الاعدادية في مركز محافظة ذي قارا البالغ (٢٥) مدرسة (١٣) مدرسة للبنين و (١٢) مدرسة للبنات، ثم قاما بكتابة

اسماء المدارس على قصاصات ورقية ووضعها في كيس، مدارس الذكور في كيس ومدارس الاناث في كيس ثم قام بسحب (٨) مدارس بواقع (٤) مدارس من كل كيس (٤) ذكور و (٤) اناث ، ثم قاما بسحب عينة عشوائية ذات التوزيع المتساوي بواقع (٤٠٠) طالبا وطالبة من المدارس المختارة بواقع (٥٠) طالب لكل مدرسة بنين و(٥٠) طالبة لكل مدرسة بنات ، ويشير كل من كرشي ومورجن (١٩٧٠) Krejcie & Morgan الى أن اذا كان مجتمع البحث الكلي يتراوح (١٥٠٠٠ إلى ٢٠٠٠٠) مستجيبا فانه من المناسب ان يقوم الباحث باختيار (٣٧٧) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ومستوى ثقة ٩٥%^١ (Krejcie&Morgan,١٩٧٠,p.٦٠٨).

جدول رقم (٢) يوضح عينة التحليل الاحصائي

ت	اسم المدرسة	العدد الكلي	العينة	ت	اسم المدرسة	العدد الكلي	العينة
١	اعدادية الناصرية للبنين	٤١٧	٥٠	١	اعدادية الشيماء للبنات	٤٤٦	٥٠
٢	اعدادية التفوق للبنين	٨٣٥	٥٠	٢	اعدادية الشموخ للبنات	٧٦٥	٥٠
٣	اعدادية الشرقية للبنين	٧٦٢	٥٠	٣	اعدادية نور للبنات	٩٦١	٥٠
٤	اعدادية المختار للبنين	٤٣٠	٥٠	٤	اعدادية الكرامة للبنات	٤٩٠	٥٠

ادوات البحث

لتحقيق اهداف البحث الحالي قام الباحثان بتهيئة ادوات البحث المستخدمة في البحث

الحالي

استراتيجيات التنظيم الدافعي:

لغرض قياس استراتيجيات التنظيم الدافعي قام الباحثان بالاطلاع على الأطر النظرية والادبيات والدراسات السابقة وكذلك المقاييس ذات العلاقة ثم تبنى مقياس استراتيجيات التنظيم

الدافعي المعد من ولترز وبنزون (٢٠١٣) Wolters&Benzon لقياس استراتيجيات التنظيم الدافعي بعد تهيئته وتعريبه ملحق رقم (٢) وهو يتكون من (٣٧) وقد تم تصميمه بطريقة ليكرت وبخمس بدائل (موافق بشدة ، موافق ، محايد ، غير موافق ، غير موافق بشدة) يعطي من خلالها للبدل الفقرات الدالة على استراتيجيات التنظيم الدافعي (موافق بشدة-٥ درجات) والبدل (موافق-٤ درجات) والبدل (محايد-٣ درجات) والبدل (غير موافق -٢ درجة) والبدل (غير موافق بشدة -١ درجة) ثم قام الباحثان بعدد من الإجراءات للتحقق من مدى ملائمة المقياس للبيئة العراقية وعينة البحث والإجراءات هي

١. صلاحية فقرات المقياس :

يرى ايبيل (١٩٧٢) Ebel ان قيام الخبراء والمتخصصين بتقرير صلاحية الفقرات لكي تكون جاهزة لقياس الصفة التي وضعت من اجلها تعد افضل الوسائل للتأكد من صلاحيتها (Ebel , ١٩٧٢, p. ٥٥٥) ولتحقيق ذلك قام الباحثان بعرض فقرات المقياس بعد ترجمتها وتهيئتها بصورتها الاولية وعددها (٣٧) فقرة موزعة على ثمان استراتيجيات (ملحق / ١) على عدد من المحكمين المتخصصين في ميدان التربية وعلم النفس، والبالغ عددهم خمس عشرون محكما واستخدم الباحثان النسبة المئوية واختبار (كا) (٢) لعينة واحدة للتعرف على مدى توافق اراء المحكمين على صلاحية فقرات المقياس، وتعد الفقرة صالحة عندما تكون نسبة توافق المحكمين ٨٠% ، وقيمة (كا) (٢) المحسوبة اكبر من قيمة (كا) (٢) الجدولية البالغة (٣.٨٤) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية واحدة كما في الجدول (٣)

جدول (٣) اراء الخبراء حول صلاحية مقياس استراتيجية التنظيم الدافعي

مستوى الدلالة	النسبة المئوية للرافضين	النسبة المئوية للموافقين	قيمة مربع كاي		عدد المعارضون	عدد الموافقون	ارقام الفقرات	الملاحظات
			الجدولية	المحسوبة				
(٠,٠٥)								

دالة	١٠٠%	١٠٠%	٣.٨٤	٢٥	٠	٢٥	١-٢- ٣- ٤-٥	استراتيجية التنظيم المتعلق بالموقف المتع
دالة	١٠٠%	١٠٠%		٢٥	٠	٢٥	١- ٢- ٣	استراتيجية التحكم البيئي
دالة	١٠٠%	١٠٠%		٢٥	٠	٢٥	١- ٢- ٣ -٤	استراتيجية التنظيم المتعلق بالقيمة
دالة	١٠٠%	١٠٠%		٢٥	٠	٢٥	١-٢- ٣- ٤-٥	استراتيجية العواقب الذاتية
دالة	١٠٠%	١٠٠%		٢٥	٠	٢٥	١-٢- ٣- ٤-٥ - انجاز الأداء	استراتيجية التنظيم المتعلق بأهداف انجاز الأداء
٢٥	١٠٠%	١٠٠%		٢٥	٠	٢٥	١-٢- ٣- ٤-٥	استراتيجية التنظيم المتعلق بأهداف تجنب - الأداء
٢٥	١٠٠%	١٠٠%		٢٥	٠	٢٥	١-٢- ٣- ٤-٥	استراتيجية التنظيم المتعلق بأهداف الوصول للإتقان

٢٥	١٠٠%	١٠٠%		٢٥	٠	٢٥	١-٢- ٣- ٤-٥	استراتيجية التنظيم المتعلق بأهداف تجنب - الاتقان
----	------	------	--	----	---	----	-------------------	---

يظهر من الجدول (١١) ان جميع فقرات المقياس دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية واحدة.

٢. وضوح التعليمات :

لمعرفة مدى وضوح التعليمات بالنسبة للطالب وكذلك للتأكد من فهمه لصياغة الفقرات ومعناها والبدائل التي وضعت وما يواجهه الطالب من صعوبات عند الاجابة وما هو الوقت الذي تستغرقه الاجابة (فرج ، ١٩٨٠ : ١٦٠) لذا اجري الباحثان تطبيق المقياس على عينة عشوائية مؤلفة من (٣٠) طالبا وطالبة ، إذ طُلب منهم قراءة التعليمات والفقرات والاستفسار عن أي غموض وذكر الصعوبات التي قد تواجههم أثناء الاستجابة وقد تبين من هذا أن التعليمات والفقرات والبدائل كانت مفهومة وان الوقت المستغرق للإجابة يتراوح بين (٩-١٣) دقيقة ، وان متوسط زمن الاستجابة على المقياس (١١) دقائق.

٣. إجراء تحليل الفقرات :

ان الهدف الاساسي الذي يبتغيه الباحث من تحليل الفقرات هو استخراجها للقوة التمييزية للفقرات للإبقاء على الفقرات المميزة وكذلك استبعاد ما هو غير مميز منها، اذ ان القصد من القوة التمييزية للفقرة هي مدى قدرتها على التميز بين الافراد ذوي المستويات العليا او ذوي المستويات الدنيا بالنسبة للسمة او الخاصية التي تقيسها الفقرة، هذا ويعد تميز الفقرات احد الجوانب الاحصائية المهمة للكشف عن الفروق الفردية بين الافراد وكذلك للتأكد من كفاءة الفقرات للمقاييس النفسية المستخدمة (Shaw , ١٩٦٧ : p. ٤٥٠).

وقد قام الباحثان باستخدام عدد من الاساليب الاحصائية في تحليل الفقرات

• أسلوب المجموعتين المتطرفتين.

• علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

وقد استخدمهما الباحث لتحقيق هذا الغرض

أ . المجموعتين الطرفيتين . Contrasted Groups

لحساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات مقياس استراتيجيات التنظيم الدافعي

• قام الباحث بأخذ عينة عشوائية من مجتمع البحث مستخدماً الطريقة التطبيقية

ذات التوزيع المتساوي، وتكونت عينة التحليل الاحصائي من (٤٠٠) طالبا وطالبة.

• ثم قام الباحث بتصحيح استجابات الطلاب وتم حساب الدرجة الكلية لكل استمارة في مقياس استراتيجيات التنظيم الدافعي.

• ثم قام الباحث باختيار نسبة (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات لمقياس التعلم الاصيل وسميت بالمجموعة العليا (١٠٨ استمارة)

• ثم اختير نسبة (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات وسميت بالمجموعة الدنيا (١٠٨ استمارة)

وهنا يرى الزوبعي وآخرون (١٩٨١) ان اختيار نسبة (٢٧%) للمجموعتين العليا والدنيا

تمثل افضل النسب التي يختارها الباحث لتحليل الفقرات وذلك لمراعاتها حجم وتمايز المجموعتين بأقصى ما يمكن وذلك عندما يكون توزيع الدرجات توزيعاً اعتدالياً (الزوبعي وآخرون ، ١٩٨١ : ٧٤)

• ثم قام الباحثان باستخراج الوسط الحسابي والتباين للمجموعة العليا والمجموعة الدنيا على كل عامل من مقياس استراتيجيات التنظيم الدافعي .

• ثم تم تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t.test) لكي يختبر الباحث دلالة الفروق بين أوساط المجموعتين العليا والدنيا

وهذا الاجراء قام به الباحثان تبعا لوجهة نظر مايزر (١٩٩٠) الذي يرى ان القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التمييزية للفقرة بين المجموعتين (مايزر ، ١٩٩٠ ، ٣٥) .

وتعد القيمة التائية المحسوبة مؤشرا مهما لتميز الفقرات عن طريق مقارنة كل فقرة بالقيمة الجدولية (١.٩٦) وذلك عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وبدرجة حرية (٢١٤)، ويوضح جدول (٤) درجات القوة التمييزية لفقرات لمقياس استراتيجيات التنظيم الدافعي بطريقة المجموعتين المتطرفتين

جدول (٤) القوة التمييزية لفقرات مقياس استراتيجيات التنظيم الدافعي بطريقة المجموعتين الطرفين

النتيجة	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		رقم الفقرة	المجال
		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي		
دالة	١٥.٢٩٣	١.١٤٩٧١	٢.٣٧٩٦	٠.٧٤٨٠٨	٤.٣٩٨١	١	استراتيجية التنظيم المتعلق بالموقف المنع
دالة	١٤.٠٨٠	١.١٣٠٥٨	٢.٤٥٣٧	٠.٧١٨٣٤	٤.٢٦٨٥	٢	
دالة	١٢.٧٠٧	١.٠٨٩١٠	٢.٤٧٢٢	٠.٨٤٤٥٨	٤.١٥٧٤	٣	
دالة	٤.٠٢٥	١.٢٥٣٤١	٣.٢١٣٠	٠.٩١٨٦٤	٣.٨١٤٨	٤	
دالة	٨.٩٠١	١.٣٨١٨٧	٣.١٥٧٤	٠.٧١٦٨٩	٤.٤٩٠٧	٥	
دالة	١٦.٥٦١	٠.٩١٨٤٠	٢.٤١٦٧	٠.٦٣٣٣٢	٤.١٩٤٤	١	استراتيجية التنبؤ
دالة	١٧.٩٠٥	١.٠٦٦٣٠	٢.٣٢٤١	٠.٦٧٦٧٢	٤.٥٠٠٠	٢	
دالة	١٥.٢٦٩	١.٠١٥٤١	٢.٦٥٧٤	٠.٧٠٣٢٤	٤.٤٧٢٢	٣	التحكم
دالة	١٦.١٦٢	١.١٥٨١٤	٢.٢٠٣٧	٠.٧٥٢٧٥	٤.٣٥١٩	١	استراتيجية التنبؤ

دالة	١٠.٤٢٤	١.١٧٧٠٨	٢.٧٥٠٠	٠.٧١١٦٢	٤.١٢٩٦	٢	
دالة	١٠.٢٤٣	١.٣٠٥٠٩	٢.٩١٦٧	٠.٦٤٥٨٣	٤.٣٥١٩	٣	
دالة	١٢.٧٩٧	١.٢٦٩٣٦	٢.٥٧٤١	٠.٦٥٥٦٧	٤.٣٣٣٣	٤	
دالة	١٨.٩١٣	٠.٩٧٤٧١	٢.١٧٥٩	٠.٧٣٥٤٨	٤.٣٩٨١	١	
دالة	١٣.٩٩٤	١.١٩٨٦٨	٢.٧٥٩٣	٠.٥٨٥٣٩	٤.٥٥٥٦	٢	استراتيجية العواقب الذاتية
دالة	١١.٢٣١	١.٢١٦١٣	٢.٥٨٣٣	٠.٩٤٨٤٤	٤.٢٥٠٠	٣	
دالة	١٥.٤٣٢	١.١٤٨٦٩	٢.٦٢٩٦	٠.٦١٥٥٨	٤.٥٦٤٨	٤	
دالة	١٠.١٣٢	١.٢٨٢٣٩	٢.٩٨١٥	٠.٦٢٠٤١	٤.٣٧٠٤	٥	
دالة	١٢.٧٥٠	١.٢٠٩٥٧	٢.٥٦٤٨	٠.٨٣٨٢٥	٤.٣٧٠٤	١	
دالة	١٠.١٧٢	١.٢٤١٧٦	٣.٠٠٩٣	٠.٧٢٥٠٥	٤.٤١٦٧	٢	انجاز - أداء استراتيجية تنظيم متعلق
دالة	١٦.٧٥٧	١.٠٩٩٨٥	٢.٦٢٠٤	٠.٥٦٠٩٣	٤.٦١١١	٣	
دالة	١٢.٧٣٣	١.٣١٥٥٦	٢.٦٢٩٦	٠.٦١١٩٨	٤.٤٠٧٤	٤	
دالة	١٧.٠٤٦	١.٠٨٧٣٩	٢.٢٩٦٣	٠.٧٧٩٣٥	٤.٤٩٠٧	٥	
دالة	١١.٣٠٣	١.٢٥٠٩٣	٢.٨٧٩٦	٠.٦٥٧٤٥	٤.٤١٦٧	١	
دالة	١٣.٤٢٢	١.٢٢٦٥١	٢.٥١٨٥	٠.٧١٤٥٣	٤.٣٥١٩	٢	- تجنب الأداء استراتيجية تنظيم متعلق
دالة	١٣.٠٦٩	١.١٥٤٧٠	٢.٨٨٨٩	٠.٥٧١٨٥	٤.٥٠٩٣	٣	
دالة	١٥.٠٠٤	١.٢٢٥٧٧	٢.٤٥٣٧	٠.٦٣١٤٧	٤.٤٤٤٤	٤	
دالة	١١.٩٠٣	١.٢٣٩١٤	٢.٨١٤٨	٠.٧١٥٤٤	٤.٤٥٣٧	٥	
دالة	١٦.٢٤٧	١.٠٥٨٤٨	٢.٦٠١٩	٦٨٦٣٧	٤.٥٧٤١	١	
دالة	٨.١١٥	١.٣٠٢٨٧	٣.١٤٨١	٠.٨٢٣٨٨	٤.٣٥١٩	٢	تنظيم متعلق أداء

دالة	١٧.٠٣٨	١.١٠٦٤٤	٢.٥٠٩٣	٠.٦١٣٣٣	٤.٥٨٣٣	٣	
دالة	١٦.٠٩٧	٠.٩١١٥٩	٢.٦٣٨٩	٠.٦٦٧٤٥	٤.٣٨٨٩	٤	
دالة	١٢.٥٤٢	١.١٩٤٣٤	٢.٦٤٨١	٠.٧٢٣٤٤	٤.٣٣٣٣	٥	
دالة	١٢.٢٣٣	١.١٧٠٧٨	٢.٨٨٨٩	٠.٦٦٢١٧	٤.٤٧٢٢	١	
دالة	١٠.٢١٢	١.٣٠٦٤٥	٢.٦٤٨١	٠.٨٩٤٠٠	٤.٢٠٣٧	٢	
دالة	١٣.٠٤٨	١.١٠٠٨٤	٢.٧٢٢٢	٠.٥٩٩٩٩	٤.٢٩٦٣	٣	استراتيجية التنظيم المتعلق باهداف
دالة	١١.٠٦٩	١.٣٣٤٣٧	٢.٧٠٣٧	٠.٨٩٧٨٢	٤.٤١٦٧	٤	
دالة	١٥.٦٨٨	١.١٩٩٢٢	٢.٦٠١٩	٠.٥٩١٤٩	٤.٦٢٠٤	٥	

ب / علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال (الاتساق الداخلي)

ينظر الى ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال على انها إحدى المحكات التي يمكننا فيها الحكم على مدى صدق الفقرات، إذ أنها واحد من الدلائل التي تشير إلى أن كل فقرة من فقرات المجال تقيس نفس المفهوم الذي تقيسه الدرجة الكلية للمجال، ذلك ما يمكننا من الابقاء على الفقرات (Lindauist , ١٩٥٧: p. ٢٨٦)، لإتمام هذا الاجراء استخدم الباحثان معاملا ارتباط بيرسون للقيام باستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية ل (٤٠٠) استمارة وهي الاستمارات ذاتها التي خضعت لتحليل الفقرات في ضوء المجموعتين المتطرفتين، وظهر لديه ان جميع معاملات الارتباط قد تم قبولها عند القيمة الحرجة التي تبلغ (٠.٠٩٨) ومستوى دلالة البالغ (٠.٠٥) وجدول (٥) يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لكل نوع من استراتيجيات التنظيم الدافعي.

جدول (٥)

معاملات ارتباط بيرسون بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لكل استراتيجية من استراتيجيات التنظيم الدافعي

استراتيجية العواقب الذاتية		استراتيجية التنظيم المتعلق بالقيمة		استراتيجية التحكم البيئي		استراتيجية التنظيم المتعلق بالموقف الممتع	
معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة
٠.٥٣٩	١	٠.٤٩٩	١	٠.٥٠٩	١	٠.٥٤٥	١
٠.٥٠٥	٢	٠.٢٧٩	٢	٠.٤٨٥	٢	٠.٣٨٣	٢
٠.٤٦٧	٣	٠.٣٦٥	٣	٠.٤٨١	٣	٠.٤١٠	٣
٠.٤٨١	٤	٠.٣٨٨	٤	-	٤	٠.١٠٨	٤
٠.٣٧٤	٥	-	٥	-	٥	٠.٢٦٧	٥
استراتيجية التنظيم المتعلق بأهداف تجنب - الاتقان		استراتيجية التنظيم المتعلق بأهداف الوصول للاتقان		استراتيجية التنظيم المتعلق بأهداف تجنب - الأداء		استراتيجية التنظيم المتعلق بأهداف انجاز - الأداء :	
معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة
٠.٣٤٥	١	٠.٤٩٨	١	٠.٣٢٣	١	٠.٤٨٩	١
٠.٤٠١	٢	٠.٣٤٢	٢	٠.٤٩٠	٢	٠.٣٥٣	٢
٠.٤٥٦	٣	٠.٥٤٢	٣	٠.٤٣٦	٣	٠.٦٣٠	٣
٠.٤١٤	٤	٠.٥١٣	٤	٠.٤٩٣	٤	٠.٥٥٥	٤
٠.٥٠٤	٥	٠.٣٧٣	٥	٠.٤١٢	٥	٠.٥٩٠	٥

وبذلك بقيّ المقياس بعد استعمال الإجراءات السابقين مكون من (٣٧) فقرة لقياس استراتيجيات التنظيم الدافعي ، موزعة على ثمانية استراتيجيات في التنظيم الدافعي.

٤. الخصائص القياسية (السيكومترية) لمقياس

استراتيجيات التنظيم الدافعي:

أ. الصدق . Validity

يرى أوبنهايم(١٩٧٣) Oppenheim أن صدق الفقرات دلالة على قياس الفقرات لما اعدت من اجله (١٩٧٣ : p. ٦٩-٧٠) Oppenheim ، وكذلك اشار كل من ستانلي وهوبكنس (١٩٧٢) اليه بأنه المستوى الذي يكون فيه المقياس قادراً على تحقيق الأهداف التي وضع من اجلها (Stanley & Hopkins , ١٩٧٢ : p. ١٠١) وقد قام الباحث باستخراج عدة مؤشرات للصدق وهي :

اولاً: الصدق الظاهري Face Validity

قام الباحثان بعرض فقرات المقياس قبل التطبيق على مجموعة من المحكمين والخبراء للحكم على صلاحيتها لقياس السمة او الخاصية المراد قياسها، وهذا يعد من افضل الطرق لتحقيق من الصدق الظاهري، مما يوفر الطمأنينة لدى الباحث عن طريق الاخذ بأرائهم واخذ الاحكام التي يتفق عليها اغلبهم او بنسبة (٨٠%) فأكثر وهذا وفقاً لما يراه الكبيسي (٢٠١٠) اذ اشار الى ضرورة عرض فقرات المقياس على المحكمين ذوو الخبرة في مجال الاختصاص لمعرفة آرائهم واخذ نسبة الاتفاق بينهم بنظر الاعتبار (الكبيسي ، ٢٠١٠ : ٢٦٥).

وهذا ما تحقق في المقياس الحالي كما ذكر سابقاً.

ثانياً: صدق البناء :

ويعد صدق البناء (Construct Validity) واحداً من اهم افضل أنواع الصدق ، بل هو من اكثر أنواع الصدق يمكن عن طريقة ان نتأكد من تشبع المقياس بالمعنى العام للمفهوم (الأمام ،

١٩٩٠ ، (١٣١) ، اي اننا عندما يكون لدينا معيار معين نحكم عن طريقه ان المقياس لديه القدرة على قياس بناء نظري محدد فإنه يتحقق لدينا هذا النوع من الصدق،
ومن مؤشرات في هذا المقياس

- استخراج التمييز بواسطة اسلوب المجموعتين المتطرفتين.
- ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للعامل للمقياس.

وتهتم الطرائق السابقة بمعرفة أن الفقرة او المجال تقيس المفهوم نفسه الذي يقيسه المقياس ككل ، ويوفر هذا أحد مؤشرات صدق البناء (Lindquist, ١٩٥١, p. ٢٨٢) .

ب - مؤشرات الثبات

يمكن ان نعرف الثبات بأنه اتساق الدرجات التي يحصل عليها المستجيب عند تكرار مرات الإجابة وكذلك هو المقياس والاختبار الذي تم تطبيقه على نفس الافراد مرة أخرى فإنه سوف يعطي نفس النتائج او نتائج مقارنة، كما يعد واحدا من الصفات المهمة التي يجب ان تتصف بها أداة القياس، وان المقصود به هو الاستقرار أي ان الدرجة لا تتأثر بشكل كبير عند إعادة الاختبار على المجموعة نفسها من الطلاب (Baron, ١٩٨١, P. ٤١٨) .

وقد قام الباحثان باستخراج ثبات المقياس وكما يأتي :-

أولاً :- (إعادة الاختبار Test- Retest)

يشير ادمز (١٩٦٤) Adams الى أهمية إعادة الاختبار وان اعتماد هذه الطريقة الإحصائية مهمة جدا للتعرف على ثبات المقياس ويجب ان لا تقل الفترة بين التطبيقين عن أسبوعين (Adams, ١٩٦٤, p. ٥٨).

ولذلك قام الباحث باستخراج الثبات بطريقة إعادة الاختبار وذلك بتطبيق مقياس التعلم الاصيل على عينة مكونة من (١٠٠) طالبا وطالبة، ثم قام بإعادة التطبيق مره أخرى بعد مرور اسبوعين من التطبيق الأول وعلى العينة ذاتها ، ثم قام باستخدام معامل ارتباط بيرسون

للتعرف على طبيعة العلاقة بين درجات التطبيقيين ، ظهر له أن قيمة معامل الثبات للمقياس كما في الجدول (٦)

جدول (٦)

درجات معامل الثبات لمقياس استراتيجيات التنظيم الدافعي بطريقة

اعادة الاختبار

المجال	درجة معامل الثبات
استراتيجية التنظيم المتعلق بالموقف الممتع	٠.٨٥٧
استراتيجية التحكم البيئي	٠.٨٧٩
استراتيجية التنظيم المتعلق بالقيمة	٠.٨٧٥
استراتيجية العواقب الذاتية	٠.٨٨٥
استراتيجية التنظيم المتعلق بأهداف انجاز - الأداء	٠.٨٠١
استراتيجية التنظيم المتعلق بأهداف تجنب - الأداء	٠.٨٨٩
استراتيجية التنظيم المتعلق بأهداف الوصول للإتقان	٠.٨٨٧
استراتيجية التنظيم المتعلق بأهداف تجنب - الاتقان	٠.٨٨٨

وتعد هذه القيم مؤشرا على استقرار استجابات الطلاب على مقياس استراتيجيات التنظيم الدافعي، وذلك تبعا لوجهة نظر ليكرت (١٩٦٣) Likert الذي يرى ان معامل الثبات يمكن

الاعتماد عليه اذا كان بين (٠,٦٢ _ ٠.٩٣) كما يرى كرونباخ انه اذا كان معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني (٠.٧٠) او اكثر فإنه يعد مؤشر جيد لثبات الاختبار (عيسوي ، ١٩٨٥ : ٥٨) .

ثانياً :- الاتساق الداخلي (معامل الفاكرونباخ):

ان معامل الثبات المستخرج بطريقة الفاكرونباخ يشير إلى الارتباط الداخلي بين فقرات المقياس (فيركسون ، ١٩٩١ ، ؛ ٥٣٠) ، إذ يركز هذا المؤشر على اتساق أداء المستجيب من فقرة إلى أخرى (ثورندايك وهيجن ، ١٩٨٩ ، ؛ ٧٩) .

وقد قام الباحثان باستخدام معدلة الفاكرونباخ وقد بلغ الثبات وفقاً لهذا الأسلوب الاحصائي كما هو مبين في الجدول (٧)

جدول (٧)

درجات معامل الثبات لمقياس استراتيجيات التنظيم الدافعي بطريقة الفاكرونباخ

المجال	درجة معامل الثبات
استراتيجية التنظيم المتعلق بالموقف الممتع	٠.٦٧٨
استراتيجية التحكم البيئي	٠.٧٦٥
استراتيجية التنظيم المتعلق بالقيمة	٠.٦٥٧
استراتيجية العواقب الذاتية	٠.٧٣٥
استراتيجية التنظيم المتعلق بأهداف انجاز - الأداء	٠.٧٣٤
استراتيجية التنظيم المتعلق بأهداف تجنب - الأداء	٠.٦٩٠
استراتيجية التنظيم المتعلق بأهداف	٠.٧١٩

	الوصول للإتقان
٠.٦٩٥	استراتيجية التنظيم المتعلق بأهداف تجنب - الاتقان

ويعد ثبات استراتيجيات التنظيم الدافعي جيدا عند مقارنته بمعيار ليكرت والفا كرونباخ للثبات. وصف المقياس وتصحيحه وحساب الدرجة الكلية :

تألف مقياس استراتيجيات التنظيم الدافعي بصورته النهائية من (٣٧) فقرة موزعة على ثمانية استراتيجيات في التنظيم الدافعي يستجيب في ضوءها المفحوص على اساس خمسة بدائل للإجابة (موافق بشدة ، موافق ، محايد ، غير موافق ، غير موافق بشدة) يعطي من خلالها للبدل لل فقرات الدالة على استراتيجيات التنظيم الدافعي (موافق بشدة-٥ درجات) والبدل (موافق-٤ درجات) والبدل (محايد-٣ درجات) والبدل (غير موافق -٢ درجة) والبدل (غير موافق بشدة -١ درجة) ، لذا فإن تتراوح مدى الاجابة على استراتيجيات التنظيم الدافعي وفق عدد فقرات المجالات ، وكما في جدول (٨)

جدول (٨)

المجال	عدد الفقرات	اعلى درجة	المتوسط الفرضي	ادنى درجة
استراتيجية التنظيم المتعلق بالموقف الممتع	٥	٢٥	١٥	٥
استراتيجية التحكم البيئي	٣	١٥	٩	٣
استراتيجية التنظيم المتعلق	٤	٢٠	١٢	٤

بالقيمة				
٥	١٥	٢٥	٥	استراتيجية العواقب الذاتية
٥	١٥	٢٥	٥	استراتيجية التنظيم المتعلق بأهداف انجاز - الأداء
٥	١٥	٢٥	٥	استراتيجية التنظيم المتعلق بأهداف تجنب - الأداء
٥	١٥	٢٥	٥	استراتيجية التنظيم المتعلق بأهداف الوصول للايقان
٥	١٥	٢٥	٥	استراتيجية التنظيم المتعلق بأهداف تجنب - الايقان

المؤشرات الإحصائية لمقياس استراتيجيات التنظيم الدافعي :

لحساب المؤشرات الإحصائية لمقياس استراتيجيات التنظيم الدافعي تطلب من الباحثان استعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package For Social Science) أو ما يسمى اختصاراً (SPSS) في استخراج تلك المؤشرات الإحصائية وجدول (٩) يوضح ذلك:

جدول (٩) المؤشرات الإحصائية لمقياس استراتيجيات التنظيم الدافعي

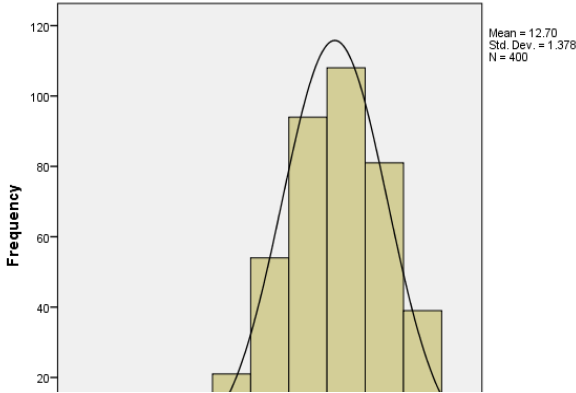
استراتيجية العواقب الذاتية		استراتيجية التنظيم المتعلق بالقيمة		استراتيجية التحكم البيئي		استراتيجية التنظيم المتعلق بالموقف الممتع	
القيم	المؤشرات الإحصائية	القيم	المؤشرات الإحصائية	القيم	المؤشرات الإحصائية	القيم	المؤشرات الإحصائية
١٥	الوسط الفرضي	١٢	الوسط الفرضي	٩	الوسط الفرضي	١٥	الوسط الفرضي
٢١.٥٠٢٥	الوسط الحسابي	١٧.١٣٢٥	الوسط الحسابي	١٢.٧٠٢٥	الوسط الحسابي	٢١.٣٧٢٥	الوسط الحسابي

٠.٨٣١٧	الخطأ المعياري للوّسط	٠.٧٥٠٩	الخطأ المعياري للوّسط	٠.٦٨٩٠	الخطأ المعياري للوّسط	٠.٨٧٠٥	الخطأ المعياري للوّسط
٢٢.٠٠٠٠	الوسيط	١٧.٠٠٠٠	الوسيط	١٣.٠٠٠٠	الوسيط	٢١.٠٠٠٠	الوسيط
٢١.٠٠	المنوال	١٧.٠٠	المنوال	١٣.٠٠	المنوال	٢١.٠٠	المنوال
١.٦٦٣٤٠	الانحراف المعياري	١.٥٠١٨٦	الانحراف المعياري	١.٣٧٧٩٥	الانحراف المعياري	١.٧٤١٠٧	الانحراف المعياري
٢.٧٦٧	التباين	٢.٢٥٦	التباين	١.٨٩٩	التباين	٣.٠٣١	التباين
-١٩٥-	الالتواء	-٢١٤-	الالتواء	-٢٥٦-	الالتواء	-٢٨٠-	الالتواء
-٢٠٩-	التفرطح	-٣١٤-	التفرطح	-٣٥٦-	التفرطح	-١٥٩-	التفرطح
٨.٠٠	المدى	٧.٠٠	المدى	٧.٠٠	المدى	٩.٠٠	المدى
١٧.٠٠	أقل درجة	١٣.٠٠	أقل درجة	٨.٠٠	أقل درجة	١٦.٠٠	أقل درجة
٢٥.٠٠	أعلى درجة	٢٠.٠٠	أعلى درجة	١٥.٠٠	أعلى درجة	٢٥.٠٠	أعلى درجة
استراتيجية التنظيم المتعلق بأهداف تجنب - الاتقان		استراتيجية التنظيم المتعلق بأهداف الوصول للإتقان		استراتيجية التنظيم المتعلق بأهداف تجنب - الأداء		استراتيجية التنظيم المتعلق بأهداف انجاز - الأداء :	
١٥	الوسط الفرضي	١٥	الوسط الفرضي	١٥	الوسط الفرضي	١٥	الوسط الفرضي
٢١.٣٨٥٠	الوسط الحسابي	٢١.٢٨٧٥	الوسط الحسابي	٢١.٢٢٧٥	الوسط الحسابي	٢١.٦٠٥٠	الوسط الحسابي
٠.٩١١١	الخطأ المعياري للوّسط	٠.٨٨١٤	الخطأ المعياري للوّسط	٠.٩٤٩٣	الخطأ المعياري للوّسط	٠.٨٥٩٧	الخطأ المعياري للوّسط
٢٢.٠٠٠٠	الوسيط	٢١.٠٠٠٠	الوسيط	٢١.٠٠٠٠	الوسيط	٢٢.٠٠٠٠	الوسيط
٢٢.٠٠	المنوال	٢٠.٠٠	المنوال	٢١.٠٠	المنوال	٢٢.٠٠	المنوال

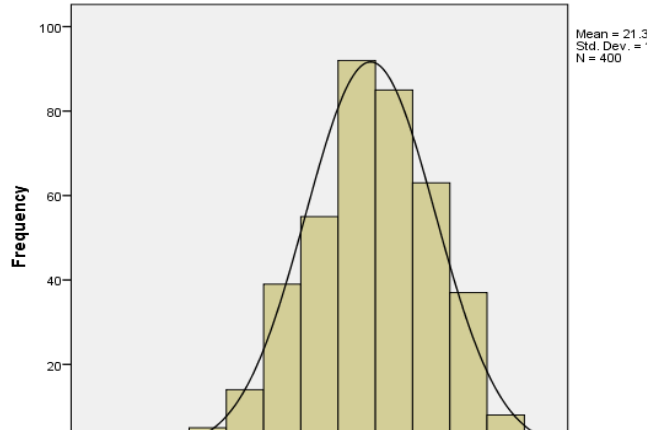
١.٨٢٢١١	الانحراف المعياري	١.٧٦٢٨٤	الانحراف المعياري	١.٨٩٨٦٢	الانحراف المعياري	١.٧١٩٤١	الانحراف المعياري
٣.٣٢٠	التباين	٣.١٠٨	التباين	٣.٦٠٥	التباين	٢.٩٥٦	التباين
-٠.٢٦٣-	الالتواء	٠.٠٤٢	الالتواء	-٠.٤٧٧-	الالتواء	-٠.٢٤٨-	الالتواء
-٠.٤٩٨-	التفرطح	-٠.٥٠١-	التفرطح	٠.٥٠٦	التفرطح	-٠.٣٤٤-	التفرطح
٨.٠٠	المدى	٨.٠٠	المدى	١٢.٠٠	المدى	٩.٠٠	المدى
١٧.٠٠	أقل درجة	١٧.٠٠	أقل درجة	١٣.٠٠	أقل درجة	١٦.٠٠	أقل درجة
٢٥.٠٠	أعلى درجة	٢٥.٠٠	أعلى درجة	٢٥.٠٠	أعلى درجة	٢٥.٠٠	أعلى درجة

وعند ملاحظة قيم المؤشرات الإحصائية الأنفة الذكر لمقياس استراتيجيات التنظيم الدافعي في الشخصية ، نجد أن تلك المؤشرات تتسق مع معظم مؤشرات المقاييس العلمية ، إذ تقترب درجات استراتيجيات التنظيم الدافعي وتكراراتها نسبياً من التوزيع الاعتدالي ، مما يسمح بتعميم نتائج تطبيق هذا المقياس وشكل () يوضح ذلك بيانياً :

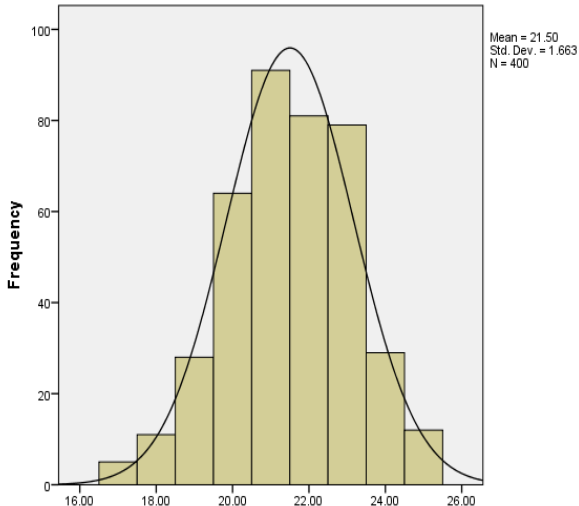
استراتيجية التحكم البيئي



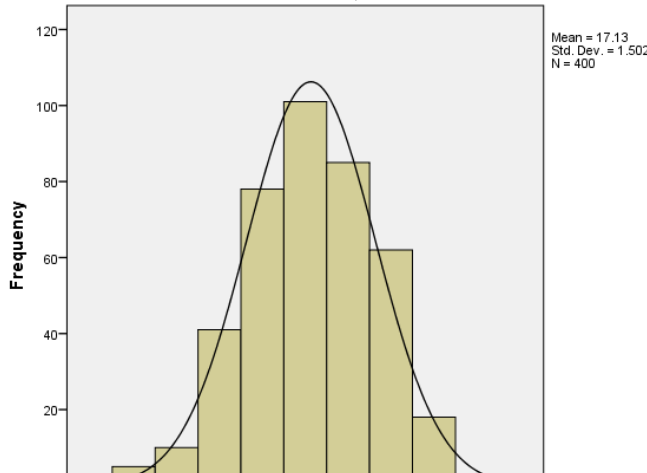
استراتيجية التنظيم المتعلق بالموقف الممتع

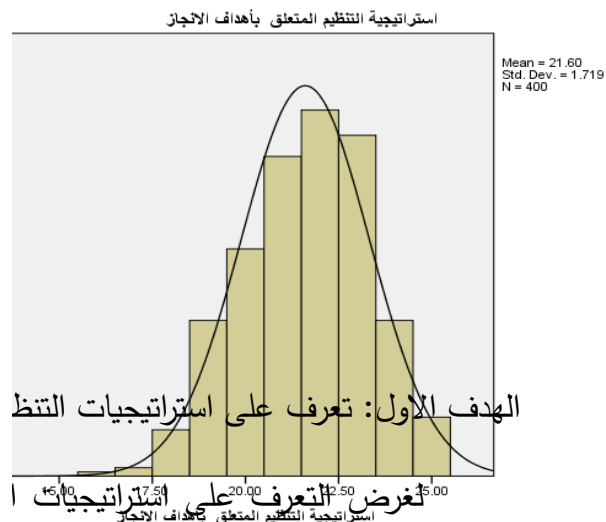
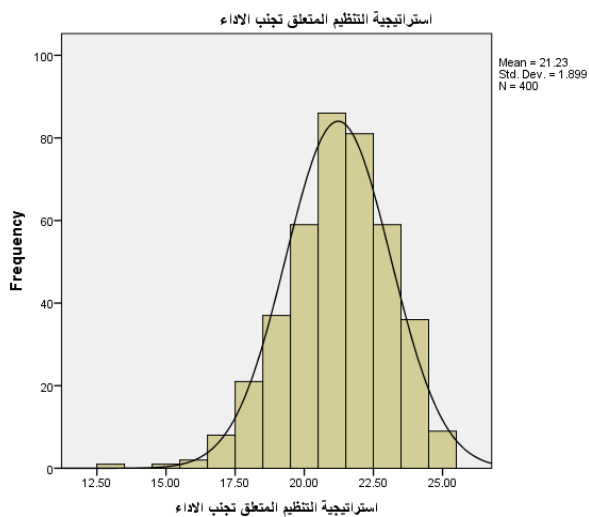


استراتيجية العواقب الذاتية



استراتيجية التنظيم المتعلق بالقيمة





الباحثان باستخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي لكل نوع من استراتيجيات التنظيم الدافعي، ومن ثم طبقا للاختبار التائي لعينة واحدة، لاستخراج دلالة الفرق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي عند مستوى دلالة (٠,٠٥) و بدرجة حرية (٣٩٩) ، وجدول (١٠) يوضح ذلك.

جدول (١٠) الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس استراتيجيات التنظيم الدافعي

مستوى دلالة	درجة الحرية	الوزن المعنوي		القيمة التائية		الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي لكل بعد	عدد أفراد العينة	الاستراتيجيات
		التسلسل	الوزن	الجدولية	المحسوبة					
٠.٠٥										

دالة	٣٩٩	٨	٦٩.٣٥٠	١,٩٦	٧٣.٢٠٢	١٥	١.٧٤١٠٧	٢١.٣٧٢٥	٤٠٠	استراتيجية التنظيم المتعلق بالموقف المتمتع
دالة	٣٩٩	٦	٦٩.٣٥	١,٩٦	٥٣.٧٣٩	٩	١.٣٧٧٩٥	١٢.٧٠٢٥		استراتيجية التحكم البيئي
دالة	٣٩٩	٧	٦٩.٣٢٥	١,٩٦	٦٨.٣٤٩	١٢	١.٥٠١٨٦	١٧.١٣٢٥		استراتيجية التنظيم المتعلق بالقيمة
دالة	٣٩٩	٥	٦٩.٨٥	١,٩٦	٧٨.١٨٣	١٥	١.٦٦٣٤٠	٢١.٥٠٢٥		استراتيجية العواقب الذاتية
دالة	٣٩٩	١	٧١.٢٣	١,٩٦	٧٦.٨٢٩	١٥	١.٧١٩٤١	٢١.٦٠٥٠		استراتيجية التنظيم المتعلق بأهداف انجاز - الأداء
دالة	٣٩٩	٢	٧١.١٥	١,٩٦	٦٥.٦٠٠	١٥	١.٨٩٨٦٢	٢١.٢٢٧٥		استراتيجية التنظيم المتعلق بأهداف تجنب - الأداء
دالة	٣٩٩	٤	٧٠.١٧	١,٩٦	٧١.٣٣٤	١٥	١.٧٦٢٨٤	٢١.٢٨٧٥		استراتيجية التنظيم المتعلق بأهداف الوصول للإتقان
دالة	٣٩٩	٣	٧٠.٥٧	١,٩٦	٧٠.٠٨٤	١٥	١.٨٢٢١١	٢١.٣٨٥٠		استراتيجية التنظيم المتعلق بأهداف تجنب - الإتقان

وعند ملاحظتنا للجدول اعلاه يتضح بأن طلبة المدارس الاعدادية يستعملون جميع استراتيجيات التنظيم الدافعي، يمكن ان نفسر هذه النتيجة وفقا لنظرية ولترز وبنزون (٢٠١٣) Wolters&Benzon أن هؤلاء الطلبة يعتمدون على وسائل مقصودة يكون الهدف منها هو الحفاظ على مستوى مرتفع من الدافعية الدراسية، وتوجيهها بطرائق فاعلة في المهمات الدراسية مثل أداء الواجبات الدراسية، والامتحانات الدراسية، ومراجعة التحضيرات التي يكفهم بها المدرس، ويعلل المنظران ذلك بأن هذه الاستراتيجيات هدفها استمرارية نشاطاتهم الدراسية، ومواصلة مآبرتهم على الدراسة، وعدم الاستسلام أمام الصعوبات الدراسية، وإنما تجاوزها، ومحاولة التوافق معها، وإيجاد طرائق في المذاكرة تضمن لهم الحصول على درجات تحصيلية مرتفعة، وتحقيق انجاز دراسي مرتفع حين ذلك يقوم الطلاب بتكرار استخدام هذه الاستراتيجيات لمحاولة تجاوز المهمات المقبلة بنجاح ايضا (Wolters&Benzon, ٢٠١٣; ٧٣)

ويرى الباحثان إن على الرغم من أن الطلبة يستعملون جميع استراتيجيات التنظيم الدافعي في مساهمهم الدراسي، إلا أن نتائج البحث تشير أنهم لا يستعملونها بدرجة متساوية، وإنما يوظفون أحداها بدرجة أكبر من الأخرى، فنجد أن استراتيجية (التنظيم المتعلق بأهداف انجاز - الأداء، واستراتيجية التنظيم المتعلق بأهداف تجنب - الأداء، واستراتيجية التنظيم المتعلق بأهداف تجنب - الاتقان) أحتلت المراتب الاولى بين استراتيجيات التنظيم الدافعي لدى طلبة المرحلة الاعدادية. ولو رجعنا إلى هذه الاستراتيجيات الثلاثة، لنجد أنها تركز كثيرا على دافعية الطالب نحو الحصول على الدرجات التي تؤهلهم إلى النجاح في المواد الدراسية، وتجنب خبرة الفشل، وتشكيل صورة سلبية حول ذاته أمام زملاءه، لذلك يميل طلبة المرحلة الاعدادية الوصول إلى عتبة النجاح فقط من دون الطموح نحو تحقيق أنجاز مرتفع، والتنافس مع زملائهم في الدراسة، واتقان المفاهيم والواجبات الدراسية بدرجة كفاءة، لهذا نجدهم يتحاشون المهام الصعبة، و يبحثون عن المهام السهلة التي لا يتوقعون الفشل فيها أو الظهور بمظهر سيء أمام زملائهم، وقد يلجؤون إلى التسويف وتأجيل الامتحانات الدراسية، فضلا عن المعاناة من قلق الامتحان.

واتسقت هذه النتيجة مع دراسة جرانشيليا واخرون (٢٠١٦) Grunschela et al ودراسة كراش واخرون (٢٠٢٠) (Krysh et al) اللاتي اجريت على مجموعة من طلبة المراحل

الثانوية والجامعية، إذ وجدت هذه الدراسات أن الطلبة يستعملون جميع استراتيجيات التنظيم التي تؤهلهم إلى الانجاز، ولكن بدرجات مختلفة وحسب السياق التعليمي، وأنهم كانوا يستعملون الاستراتيجيات المتعلقة بأهداف انجاز الاداء وتجنب الاداء والوصول الى الاتقان بدرجة أكبر من الاستراتيجيات الأخرى. كذلك وجدت هذه الدراسات أن استراتيجيات التنظيم الدافعي تنبأت بكل من الانجاز الدراسي والشعور بالرفاهية وتقدير الذات بدرجة جيدة.

الهدف الثاني: تعرف دلالة الفرق على مقياس استراتيجيات التنظيم الدافعي وفق متغير الجنس: من اجل تعرف الفرق الاحصائي على مقياس استراتيجيات التنظيم الدافعي وفق متغير الجنس، استخرج الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدى الطلبة الذكور والإناث، ومقارنتهما باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين عند قيمة جدولية (١,٩٦) ومستوى دلالة (٠,٠٥). وجدول (١١) يوضح ذلك.

جدول (١١) الموازنة على مقياس استراتيجيات التنظيم الدافعي على وفق متغير النوع (ذكور ، إناث)

البيد	العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	الدلالة
المتع بالموقف المتعلق التنظيم استراتيجية	الذكور	٢٠	٢١.٤٤٢٣	١.٧٤٠٨٣	٠.٨٣٤	١,٩٦	غير دالة
	الاناث	١٩	٢١.٢٩٦٩	١.٧٤٢٧٢			
البيئي التحكم استراتيجية	الذكور	٢٠	١٢.٧٣٥٦	١.٤٠١٢٧	٠.٤٩٩	١,٩٦	غير دالة
	الاناث	١٩	١٢.٦٦٦٧	١.٣٥٤٩٧			
بالقيمة المتعلق التنظيم استراتيجية	الذكور	٢٠	١٧.٠٤٣٣	١.٤٩٤٩٤	١.٢٣٨	١,٩٦	غير دالة
	الاناث	١٩	١٧.٢٢٩٢	١.٥٠٧٢٥			
الذاتية العواقب استراتيجية	الذكور	٢٠	٢١.٥٠٠٠	١.٦٤٧٧٢	٠.٠٣١	١,٩٦	غير دالة
	الاناث	١٩	٢١.٥٠٥٢	١.٦٨٤٥٤			
الانجاز بأهداف	الذكور	٢٠	٢١.٦٣٩٤	١.٧٨٠١٣	٠.٤١٦	١,٩٦	غير دالة

					٨		المتعلق التنظيم
			١.٦٥٤٩٥	٢١.٥٦٧٧	١٩	الاناث	استراتيجية
					٢		
غير دالة	١,٩٦	١.٢٤٩	١.٩٥٢٠٤	٢١.٣٤١٣	٢٠	الذكور	الاداء تجنب
					٨		المتعلق التنظيم
			١.٨٣٦١١	٢١.١٠٤٢	١٩	الاناث	استراتيجية
					٢		
غير دالة	١,٩٦	٠.٠٦٨	١.٦٦٣٩٣	٢١.٢٩٣٣	٢٠	الذكور	للاتقان الوصول
					٨		بالاهداف المتعلق
			١.٨٦٨٤٧	٢١.٢٨١٣	١٩	الاناث	التنظيم استراتيجية
					٢		
غير دالة	١,٩٦	٠.٤٩٨	١.٨٣٩٩٣	٢١.٣٤١٣	٢٠	الذكور	الاتقان_التجنب
					٨		بأهداف المتعلق
			١.٨٠٦٢١	٢١.٤٣٢٣	١٩	الاناث	التنظيم استراتيجية
					٢		

ومن الجدول اعلاه يتضح بأنه لا يوجد فرق بين الطلبة الذكور والاناث في استعمال استراتيجيات التنظيم الدافعي، بمعنى أن كلا الجنسين يستعملون استراتيجيات التنظيم الدافعي بدرجة متقاربة. ويرجع ذلك التقارب في الأساليب التي يتبعها طلبة المرحلة الاعدادية من كلا الجنسين في تنظيم طاقاتهم ودافعيتهم عند أداء واجباتهم وامتحاناتهم الدراسية، لكونهم يؤمنون أن تحفيز أنفسهم يمددهم بالقوة على مواجهة التحديات والصعوبات في السياق الدراسي. لذلك تزود هذه الاستراتيجيات الطلبة بالمتابعة على مواصلة مسيرتهم الدراسية، وتحقيق أهدافهم الانجازية، وتحقيق مستوى جيد على الاداء الاكاديمي. لهذا نجد أن الطلبة الذكور والاناث قادرين في التحكم ببيئتهم التعليمية، ويتقنون أهدافهم بدرجة كبيرة.

قائمة المصادر

المصادر العربية

١. فرج، صفوت، (١٩٨٠): القياس النفسي، القاهرة، دار الفكر العربي.
٢. الكبيسي، وهيب مجيد (٢٠١٠): القياس النفسي بين التنظير والتطبيق، ط١، العالمية المتحدة، بيروت، لبنان.
٣. الزوبعي، عبد الجليل والكناني، إبراهيم و بكر، محمد الياس (١٩٨١): الاختبارات والمقاييس النفسية، الموصل، جامعة الموصل.

٤. الإمام، مصطفى محمود وآخرون (١٩٩٠): التقويم النفسي. جامعة بغداد ، مطبعة التعليم العالي.
٥. مايرز، آن (١٩٩٠): علم النفس التجريبي، ترجمة خليل إبراهيم البياتي، جامعة بغداد، بغداد.
٦. العيسوي ، عبد الرحمن : (١٩٨٥) ، دراسات في علم النفس الاجتماعي ، بيروت ، لبنان ، دار المعرفة الاجتماعية .
المصادر الاجنبية

١. Bandura, A., & Schunk, D. (١٩٨١). Cultivating competence, self-efficacy and intrinsic interest through proximal self-motivation. *Journal of Personality and Social Psychology*, ٤١, ٥٨٦-٥٩٨.
٢. Wolters, C. A., & Bizon, M. B. (٢٠١٣). Assessing and predicting college students' use of strategies for the self-regulation of motivation. *The Journal of Experimental Education*, ٨١, ١٩٩-٢٢١.
٣. Baron, D. M., & Kenny, D. A. (١٩٨٦). The moderator-mediator variable distinction in social psychological research: Conceptual, strategic and statistical considerations. *Journal of Personality and Social Psychology*, ٥١, ١١٧٣-١١٨٢.
٤. Boekaerts, M. (١٩٩٦). Self-regulated learning at the junction of cognition and motivation. *European Psychologist*, ١.١٠٠-١١٢.
٥. Schwinger, M., Steinmayr, R., & Spinath, B. (٢٠٠٩). How do motivational regulation strategies affect achievement: Mediated by effort management and moderated by intelligence. *Learning and Individual Differences*, ١٩, ٦٢١-٦٢٧.

٦. Simpson, M.L.; Oleinik, S.; Tarn, A.Y. & Sapattathum, S. (١٩٩٤) : P.laborative verbal rehearsals and college students' . cognitive performance. Journal of Educational Psychology, Vol. ٨٦, No. ٢, PP. ٢٦٧-٢٧٨.
٧. Wolters, C. A. (٢٠٠٣). Regulation of motivation: Evaluating an underemphasized aspect of self- regulated learning. Educational Psychologist, ٣٨(٤), ١٨٩-٢٠٥.
٨. Grunschela, C et al.(٢٠١٦) .Effects of using motivational regulation strategies on students' academic procrastination, academic performance, and well-being. Learning and Individual Differences. Vol. ٤٩,Pages ١٦٢-١٧٠.
٩. Sansone, C., & Thoman, D. B. (٢٠٠٥). Interest as the missing motivator in self-regulation European Psychologist, ١٠, ١٧٥-١٨٦.
١٠. Wolters, C. A (١٩٩٩). The relation between high school students' motivational regulation and their use of learning strategies, effort, and classroom performance. Learning and Individual Differences, ٣(٣), ٢٨١-٢٩٩.
١١. Bembenuddy, H. & Zimmerman, B. (٢٠٠٣, April). The regulation of motivation beliefs and self-regulatory processes to homework completion and academic achievement. Paper presented at the Annual Meeting of American Educational Research Association, Chicago. ٢١-٢٥.

١٢. Krejcie & Morgan,(١٩٧٠) •A sample size table method was used for to determine the sample p. ٦٠٨.
١٣. Eble, R (١٩٧٢) : Essentials of Educational Measurement , New Jersey
١٤. Lindquist,E.F.١٩٥٧.Statistical analysis in educational research,Boston,Mifflin.No.٣, p.p.٦٩-٧٦
١٥. Oppenheim, A. N., (١٩٧٣): Questionnaire Design and Attitude Measurement. London, Heinemann Press.
١٦. Adams,g.s.(١٩٦٤) Measurement and evaluation Education hgfdhjdPsychology and Guidanse ,Hol-new york.
١٧. Baron, D. M., & Kenny, D. A. (١٩٨٦). The moderator-mediator variable distinction in social psychological research: Conceptual, strategic and statistical considerations. Journal of Personality and Social Psychology, ٥١, ١١٧٣-١١٨٢.
١٨. Shaw, M.E. (١٩٦٧): "Scales for the Measurement of Attitude", New York, McGraw-Hill.